

المادة: سياسات سعر الصرف

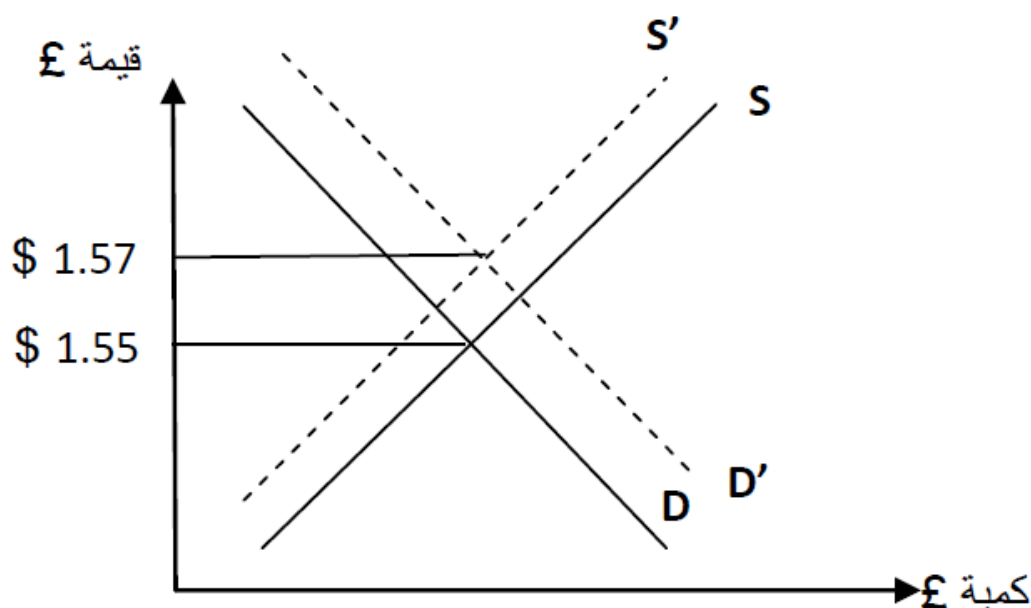
المحاضرة الخامسة

العوامل المؤثرة في سعر الصرف (تابع)

1- التضخم:

بافتراض أن معدل التضخم ارتفع فجأة في الوم أ مقارنة بالسائد في بريطانيا، وأن السلع البريطانية بديلة للسلع الأمريكية، في هذه الحالة يزداد الطلب على السلع البريطانية، أي زيادة الطلب على الجنيه الاسترليني، في المقابل يتراجع عرض الجنيه، مما يرفع في سعر صرف الجنيه الاسترليني ، أي دفع قيمة أكبر من الدولارات للحصول على واحد جنيه استرليني، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 2: أثر ارتفاع التضخم الأمريكي على سعر الجنيه الاسترليني



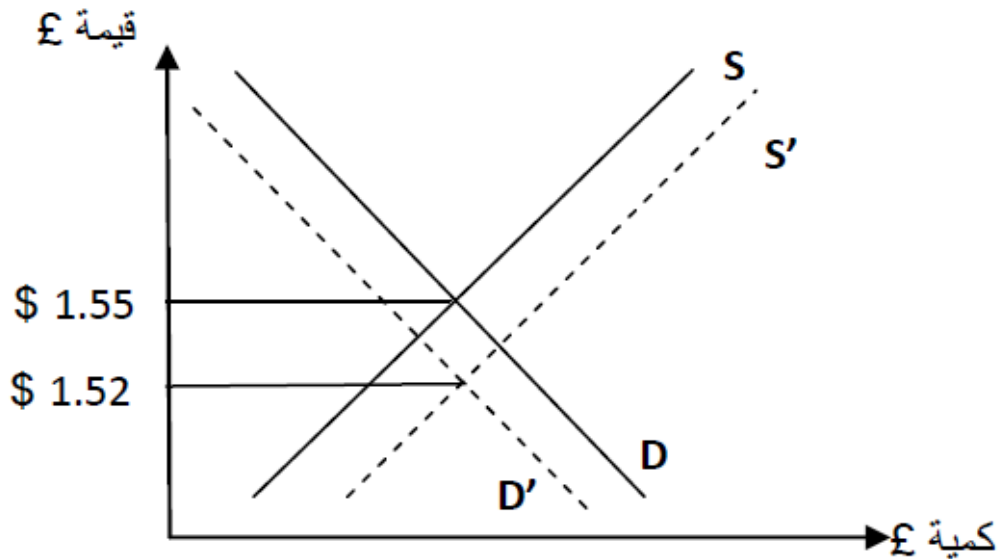
وحسب ما يبينه الشكل أعلاه فإن انخفاض عرض عملة الجنيه الاسترليني يؤدي إلى انزياح منحنى العرض S نحو اليسار S' ، وينزاح منحنى الطلب D نحو اليمين D' بفعل زيادة الطلب الأمريكي على الجنيه الاسترليني. وفي حالة ما إذا ارتفع معدل التضخم في بريطانيا فإن العكس سيحدث.

4- التغير في معدلات الفائدة:

فانخفاض أسعار الفائدة مع توفر الفرص الاستثمارية يؤدي إلى زيادة الطلب على رؤوس الأموال بهدف الاستثمار مما ينشط الاقتصاد الوطني ويؤدي إلى تحسين قيمة العملة الوطنية تجاه العملات الأخرى، وفي حال ارتفاع أسعار الفائدة يضعف التوجه للاقتراض من قبل المستثمرين وينتج عن ذلك انخفاض النمو الاقتصادي وينعكس ذلك على قيمة العملة الوطنية تجاه العملات الأخرى.

ارتفاع معدل الفائدة في أمريكا وثباتها في بريطانيا سيدفع بالمستثمرين الأمريكيين إلى تقليص طلبهم على الجنيه الاسترليني بما أن معدلات الفائدة الأمريكية أكثر جاذبية من مثيلتها البريطانية، حيث تتراجع رغبة الأمريكيين في الودائع المصرفية البريطانية، وبهذا يتراجع منحني الطلب على الجنيه بانزياحه نحو اليسار، في المقابل وفي حالة وجود فائض نقدي فإن البريطانيين سيودعون أموالهم في البنوك الأمريكية، لذا سيزداد عرض الجنيه لشراء الدولار الأمريكي، ولهذا سينزاح منحني عرض الجنيه إلى اليمين، أي إلى أسفل، وبهذا ينخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني، مثلما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل : أثر ارتفاع معدلات الفائدة في قيمة الجنيه الاسترليني



وتجدر الإشارة إلى أنه يتم الأخذ بعين الاعتبار معدل الفائدة الحقيقي والذي يحسب بالعلاقة التالية والتي يطلق عليها "أثر فيشر" "fischer effect":

حيث أن: inf معدل التضخم

i_r معدل الفائدة الحقيقي،

i_n معدل الفائدة الاسمي.